الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4489 | الثلاثاء | 9 رجب 1444 هـ | 31 يناير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

أردوغان لأمريكا عن صفقة الطائرات : لم تلتزموا بكلامكم وهناك ثمن!

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

«وكالات» : «لم تلتزموا بكلامكم ووعودكم بخصوص صفقة طائرات F-35 وF-16 وسيكون لهذا ثمن».. بهذه الكلمات وجّه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حديثه مخاطبا الولايات المتحدة.

وفي تصريحات أدلى بها خلال لقاء مع الشباب في ولاية بيليجيك وسط تركيا، شدد الرئيس على أن هناك مقابلا للتصرفات الأميركية، في إشارة إلى عدم إبرام واشنطن صفقة الطائرات حتى اليوم.

وأتت تصريحات الرئيس التركي بعدما حثّت بلاده قبل أسابيع، أميركا مجدداً بخصوص الصفقة المرجوة، حيث أبلغ وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، نظيره الأميركي أنتوني بلينكن أثناء زيارته الأخيرة لأميركا، أن تخلي أنقرة عن اعتراضها على انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي يجب ألا يكون شرطاً مسبقاً لبيع مقاتلات إف16-.

كما حثّ إدارة الرئيس جو بايدن على أن تكون حاسمة بشأن سعيها لبيع طائرات حربية من طراز إف16- لأنقرة، وإقناع الكونغرس بالتخلي عن معارضته لصفقة مزمعة بقيمة 20 مليار دولار.

وشدد أوغلو على أنه ينبغي ألا تضيع الإدارة مثل هذه الصفقة المهمة بين حليفين لمجرد أن شخصا واحدا أو قلة من الناس يعترضونها. لا ينبغي أن ترضخ، وفق قوله.

كما أشار أوغلو حينها إلى أن أنقرة تنتظر موافقة واشنطن على صفقة مقاتلات إف- 16 بما يتماشى مع مصالح الدولتين الاستراتيجية، وقال إن طلب بلاده مقاتلات إف- 16 ليس مهما لتركيا فسحب، بل لأمن الناتو أيضا والولايات المتحدة، حسب قوله.

يشار إلى أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، كان التقى الأسبوع الماضي، نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في العاصمة واشنطن، في إطار الاجتماع الوزاري الثاني للآلية الاستراتيجية بين البلدين.

وشملت المحادثات حينها توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وكذلك صفقة بيع تركيا مقاتلات إف- 16.

وفي بيان أمريكي تركي مشترك، ناقش الطرفان تعزيز الشراكة الدفاعية بما في ذلك تحديث أسطول طائرات إف- 16 التركي.

وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن الرئيس الأميركي جو بايدن يعتقد أنه يجب على الولايات المتحدة بيع تركيا مقاتلات إف- 16 لتحديث أسطولها الحالي، لكن دون أي تحرك رسمي بشأن الأمر.

وشهدت العلاقات بين البلدين فتوراً امتد سنوات بين العضوين في حلف شمال الأطلسي، عقب شراء أنقرة منظومات دفاع صاروخية روسية عام 2019، ما أدى إلى إقصائها من برنامج طائرات إف35- المقاتلة.

إلى أن عادت تركيا وحثت أمريكا على حل الموضوع مع زيارة أوغلو للولايات المتحدة دون فائدة.

بايدن ومكارثي يبحثان تجنب التخلف عن سداد الديون

رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفن مكارثي

«وكالات» : أعلن رئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري كيفن مكارثي، أنه سيبحث بعد غدا الأربعاء مع الرئيس جو بايدن في كيفية تجنيب الولايات المتحدة التخلف عن سداد ديونها، لكنه شدّد على وجوب أن يعيد سيّد البيت الأبيض النظر في قراره الرافض خفض الإنفاق مقابل رفع سقف الدين العام.

وقال مكارثي في تصريح لشبكة «سي. بي.إس» أمس الأحد: «أريد أن أجد طريقة معقولة وتنم عن حس بالمسؤولية لرفع سقف الدين العام»، وفي الوقت نفسه ضبط ما وصفه بأنه «إنفاق جامح» للكونغرس.

وستكون هذه المحادثات الأولى لمكارثي مع بايدن منذ انتخابه رئيسا لمجلس النواب هذا الشهر، بعد سيطرة الجمهوريين على الغرفة، ورفع سقف الدين العام يتيح للحكومة تغطية النفقات، وهو تدبير روتيني في أغلب الأحيان، لكن أعضاء في الغالبية الجمهورية الجديدة في مجلس النواب يهدّدون بعدم المصادقة على التدبير الذي يرفع سقف الدين العام المحدّد حالياً عند 31.4 تريليون دولار.

وسبق أن أعلن بايدن أن هذه المسألة غير قابلة للتفاوض متهما الجمهوريين بأخذ «الاقتصاد رهينة»، ويرفض البيت الأبيض حتى أن يضع اجتماع الأربعاء في خانة المفاوضات. ويظهر جدول الأعمال الرسمي لبايدن أنه سيناقش فقط «مجموعة من القضايا» مع مكارثي.

ومؤخراً، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان-بيار: إن «رفع سقف الدين العام من واجب هذه البلاد وقادتها لتجنب الفوضى الاقتصادية»، وأضافت «لطالما فعل الكونغرس ذلك، والرئيس يتوقّع أن يقوم (المجلس) بواجبه مجدداً»، مؤكدة أن الأمر «غير قابل للتفاوض».

وينبئ هذا الموقف بصدام حاد قد تشهده البلاد في الأسابيع المقبلة، وتحذّر وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين من أن تخلّف الولايات المتحدة عن السداد من شأنه أن يسبب «أزمة مالية عالمية»، وسيؤدي إلى زيادة كلفة الاقتراض، وسيقوّض مكانة الدولار بصفته عملة احتياطية دولية.

وبدأت وزارة الخزانة الأمريكية الخميس الماضي، اتخاذ «تدابير استثنائية» لخفض الديون المستحقة الخاضعة للسقف المحدد، وتجنب التخلّف عن السداد. لكن وزارة الخزانة حذرت من أن الأدوات المتاحة لن تساعد إلا لفترة محدودة لا تتجاوز على الأرجح 6 أشهر.

البنتاغون: لم نشارك بأي عملية عسكرية في إيران

«وكالات» : أكد متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، الأحد، أن واشنطن لم تشارك بأي عملية عسكرية في إيران، مشيراً إلى أن إسرائيل تقف على ما يبدو وراء هجوم بطائرات مسيرة على مصنع عسكري في أصفهان.

وقال البريجادير جنرال باتريك رايدر، إنه لم تشارك أي قوات عسكرية أمريكية في ضربات بإيران، كما أنه أحجم عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

من جانبه، قالت مصادر، إن الأمريكيين يريدون الابتعاد عن أي صلة تربطهم بعملية أصفهان، مضيفاً «مواقف واشنطن أصبحت أكثر تشددا تجاه طهران خلال الفترة الأخيرة».

تأتي هذه التصريحات بعدما كشف مسؤولون أميركيون وأشخاص مطلعون على عملية أصفهان التي وقعت ليل السبت، أن إسرائيل نفذت غارة سرية بطائرةٍ مسيرةٍ استهدفت مجمعاً دفاعياً في إيران.

وأوضحوا أن ضربة أصفهان هدفها احتواء طموح طهران النووي والعسكري، بحسب صحيفة «وول ستريت جورنال».

وكان مسؤولون إيرانيون قد قالوا إن إيران أحبطت محاولة هجوم من قبل ثلاث طائراتٍ صغيرة استهدفت مصنعاً للذخيرة في مدينة أصفهان، بجوار موقع تابع لمركز أبحاث الفضاء الإيراني، الذي فرضت الولايات المتحدة عقوبات على عمله في إيران.

من هجوم أصفهان

وقالت إيران إن دفاعاتها الجوية أسقطت إحدى الطائرات بينما انفجرت الطائرتان الأخريان فوق المستودع، مما تسبب في أضرار طفيفة في السقف.

والضربة هي أول هجوم معروف نفذته إسرائيل في ظل الحكومة الائتلافية اليمينية المتطرفة الجديدة بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي أجاز سلسلة من العمليات الجريئة داخل إيران عندما خدم آخر مرة في هذا المنصب من 2009 إلى 2021.

ووقع الانفجار وسط تصاعد للتوتر مع الغرب بسبب ملف إيران النووي وتزويدها روسيا بالأسلحة في حربها مع أوكرانيا، إضافة إلى قمع مظاهرات شعبية مناهضة للحكومة الإيرانية مستمرة منذ أشهر.

الحكومة الفرنسية تتمسك برفع سن التقاعد والاحتجاجات مستمرة

جانب من الاحتجاجات

«وكالات» : استبعدت رئيسة الحكومة الفرنسية، التراجع عن خطة رفع سنّ التقاعد مع استعداد النقابات ليوم آخر من الاحتجاجات والإضرابات اليوم الثلاثاء ضد الإجراء المثير للجدل.

وزيادة السنّ الأدنى للتقاعد من 62 عاماً حالياً إلى 64 عاماً، جزء من حزمة إصلاحات رئيسية اقترحها الرئيس إيمانويل ماكرون لضمان التوازن المالي لنظام التأمين الاجتماعي في فرنسا، وبعد احتجاجات النقابات ضد البرنامج، خرج أكثر من مليون شخص إلى الشوارع في أنحاء فرنسا في 19 يناير الجاري، وأشارت الحكومة إلى وجود مجال لتعديل بعض الإجراءات. ويشمل ذلك شروطاً خاصة لمن بدأوا العمل في سنّ مبكرة، وأخرى للأمهات اللواتي أوقفن مسيرتهن المهنية لرعاية أطفالهن ولمن استثمروا أكثر في التعلّم.

ولكن رئيسة الحكومة إليزابيت بورن شددت أمس على أن الحد الأدنى لسنّ التقاعد (64 عاما) غير قابل للنقاش، وقالت لإذاعة فرانس إنفو: «هذا غير قابل للتفاوض»، ورحبت النقابات باستعداد الحكومة للتفاوض بشأن أجزاء من الخطة، لكنها تؤكد ضرورة تعديل سنّ التقاعد المقترح.

وفي توافق نادر بينها، وصفت أكبر 8 نقابات في فرنسا الإصلاح بأنه «غير عادل»، وقالت إنها تأمل في «تعبئة أكبر» يوم غد تتجاوز الاحتجاجات التي نُظمت في 19 يناير الجاري، وحينها أشارت الحكومة إلى مشاركة 1.1 مليون شخص في التحرّك، فيما تحدّثت النقابات عن مشاركة أكثر من مليونين.

وقالت المسؤولة في اتحاد «سي جي تي» اليساري سيلين فيرزيليتي: «يبدو أنه سيكون هناك مزيد من المشاركين»، كما قال رئيس نقابة «سي إف دي تي» المعتدلة لوران بيرجي إن «الناس يرفضون المشروع بشدة، وهذا الرأي آخذ في الانتشار»، في إشارة لنتائج استطلاعات الرأي، وحذر من أن تجاهل الحكومة للتعبئة سيكون «خطأ».

ووصف القيادي في الحزب الشيوعي فابيان روسيل تصريح بورن بأنه «استفزازي»، معتبراً أنها «منغلقة وحكومتها غير مرنة»، وجدّدت زعيمة حزب «التجمّع الوطني» اليميني المتطرف مارين لوبن، معارضتها خطط الحكومة «الجائرة والقاسية».

وتعتبر النقابات والحكومة على السواء أن حتجاجات الثلاثاء بمثابة اختبار رئيسي، وسيتم تنظيم حوالي 200 احتجاج في أنحاء البلاد مع مسيرة كبيرة في باريس تنتهي خارج مقر الجمعية الوطنية، حيث من المقرر أن تبدأ اللجان البرلمانية بدرس مشروع القانون اليوم الإثنين.

وقدمت المعارضة اليسارية أكثر من 7 آلاف اقتراح تعديل على المسودة، في محاولة لإبطاء مسار نقاشها في البرلمان، ويفتقر ماكرون وحلفاؤه إلى الغالبية المطلقة في البرلمان وسيحتاجون إلى أصوات من المحافظين لإقرار خطة التقاعد.

ولكن لدى الحكومة خيار فرض مشروع القانون من دون تصويت بموجب سلطات دستورية خاصة، ما يعني المخاطرة بالتسبب في تصويت بحجب الثقة عنها، وربما التوجه إلى إجراء انتخابات برلمانية جديدة.

وعقدت بورن مساء أمس اجتماعا مع عدد من وزرائها وكبار المسؤولين الحكوميين للبحث في الخطوات المقبلة، وبالإضافة إلى المسيرات الاحتجاجية، دعت النقابات إلى إضراب واسع النطاق الثلاثاء، من المنتظر أن يؤثر بشدّة في خدمات السكك الحديد وبقيّة النقل العام، ويُتوقّع أيضاً توقف المدارس والإدارات، وقد أعلنت بعض السلطات المحلية إغلاق فضاءات عامة مثل الملاعب الرياضية.

ونبّه وزير النقل كليمون بون أمس من يستخدمون وسائل النقل العام، إلى أنّ الثلاثاء سيكون «صعباً بل حتى صعباً للغاية»، داعياً إياهم إلى تأجيل تنقلاتهم والعمل من المنزل إذا تسنى لهم ذلك، ودعت بعض النقابات إلى مزيد من الإضرابات في فبراير المقبل، في قطاعات تشمل الموانئ التجارية ومصافي النفط ومحطات الوقود.

ويرى مراقبون أن النقابات تعوّل بشكل كبير على نجاح التعبئة، وأن أي تباطؤ في الدعم الثلاثاء قد يضرب زخم الاحتجاج، وفي هذا الصدد، قال أستاذ العلوم السياسية دومينيك أندولفاتو إن «النقابات رفعت سقف التوقعات، وبالتالي لا يمكنها تحمل أي تعثر».

مقتل 19 بانفجار داخل مسجد في بيشاور الباكستانية

انفجار سابق في أفغانستان

«وكالات» : قال مسؤولون في قطاعي الأمن والصحة إن 19 شخصاً قتلوا من بينهم رجال شرطة، وأصيب أكثر من 90 آخرين إثر وقوع تفجير داخل مسجد في منطقة «بوليس لاينز» في مدينة بيشاور شمال غرب باكستان.

وقال مسؤولون أمنيون إن انتحارياً كان متواجداً في الصفوف الأولى خلال صلاة الظهر عندما فجر نفسه، مما أسفر عن مقتل وغصابة العشرات، بحسب ما نقلت الوكالة الفرنسية للأنباء «أ.ف.ب».

قال مسؤول في الشرطة الباكستانية لـ «رويترز» إن انفجاراً وقع في مسجد كان به عدد كبير من المصلين في مدينة بيشاور شمال غرب البلاد أمس الإثنين.

وأضاف المسؤول سيكاندار خان «انهار جزء من المبنى ويعتقد أن الكثيرين تحت الأنقاض».

وقال متحدث باسم مستشفى في بيشاور إنهم استقبلوا 70 مصاباً حتى الآن بعضهم في حالة حرجة.